

شرح سبل السلام (36) للشيخ صالح بن طه ابو اسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:00
محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:00:20
واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز - 00:00:40
عظيمة. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار درسنا هذه الليلة كما تعودنا في مادة الفقه. ونحن لا زلنا نتكلم عن مسألة مهمة - 00:01:00
وهي مسألة بناء المساجد على القبور. وقلنا عندما وصلنا الى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في باب شروط الصلاة وهو يقول لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها فوقفنا على هذا الحديث لتكلم - 00:01:26
عن بعض المسائل التي تتعلق بالقبور. لانها مسألة خطيرة في هذا الزمان يكثر في كثير من بلاد المسلمين بناء المساجد على القبور وهذا مؤشر يؤشر بالشر. وذلك بان تعظيم الميت وبناء المسجد عليه ثم ارتياد ذلك من - 00:01:56
يؤدي الى الشرك. واظن انكم تعلمون جميعا ان الشرك بدأ في قوم نوح عندما عظموا علماءهم فلما ماتوا وضعوا لهم تماثيل فلما انتشر الجهل وقل العلم زين لهم الشيطان ان يستغيثوا به - 00:02:26
وان يتوصلوا بهم وان يدعوهم من دون الله. فاشركوا بذلك شركا عظيما. فارسل الله اليهم نوحا عليه السلام فدعاهم الى عقيدة التوحيد مرة ثانية. ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:56
سدا لهذا الباب وهو باب الشرك. فنهى عن اتخاذ المساجد على القبور وهو في لحظاته الاخيرة في هذه الدنيا على فراش الموت. يقول صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود والنصارى - 00:03:16
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذروا مما صنعوا. ويقول اني انهاكم عن ذلك. لا اتخذوا القبور مساجد. وقال عن الذين كان اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا عليه مسجدا قال اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة. ولذلك بدأنا نتكلم عن الامور - 00:03:36
آ المنهي عنها عند القبور وتكلمنا اولا آ من الامور المنهي عنها بناء مساجد على القبور وبعد ان ذكرنا الادلة التي تحرم بناء المساجد على القبور استنتجنا قاعدة - 00:04:06
مهمة جدا واستنتاج اه مهم وهو اذا حرم الشرع بناء المساجد على القبور ما هو المقصود من ذلك؟ ابو فاضل تحريم الصلاة في هذه المساجد. كما انه قد امر شرع وحث على بناء المساجد. المقصود من بناء المساجد الصلاة فيها. انت تبني مسجدا ليصلي - 00:04:30
ناس في هذا المسجد فتؤجر. اما اذا بنى انسان مسجدا واغلقه او سواه مخزن ومنع الناس يصلوا فيه لم يؤجر. اذا كما يأمر الشارع ببناء المساجد ويحث على بناء المساجد المفهوم ضمنا الصلاة فيه - 00:05:00
وكذلك عندما حذر الشارع من بناء المساجد على القبور المفهوم ضمنا ان الصلاة في هذه المساجد التي بنيت على القبور لا تجوز. وقلنا بدأنا في الدرس الماضي نتكلم عن شبهات تعرض من عباد - 00:05:20
ومن الذين يدعون اصحاب القبور من دون الله شبهات يعرضونها يستدلون ببناء المساجد على القبور هي التي في سورة الكهف. وقال

الذين غلبوا على امرهم لتتخذن عليهم مسجدا. فيستدلون بهذه الآية على جواز - 00:05:40

بناء المساجد على القبور. وقد اجبنا على هذه الشبهة فقلنا بان الآية بان الآية لا تصرح بان الذي الذين غلبوا على امرهم لتتخذن عليهم مسجدا. الآية لا تصرح بانهم كانوا مؤمنين صالحين. يتمسكون بدين نبهم - 00:06:00

في الآية ما يبين ذلك بل يبين العكس ان الذين غلبوا على امرهم ان الذين في ايديهم السلطة والسلطان والقمة والقوة هم الذين فقالوا لتتخذن عليهم مسجدا. اذا اتخذهم المسجد عن هواء وعن قوة. اما الفريق الاخر فقد حذرنا - 00:06:20
من بناء الايش؟ من بناء المسجد على اه اصحاب اه الكهف. ثم نقول ثم نقول لو كان هذا في من قبلنا فلا يلزمنا ان ان نعمل به ما دام شرعنا قد جاء ينهى عن ذلك. حتى لو قالوا - 00:06:40

شرع من قبلنا شرع لنا نقول اولاً هذه ليست الزام. هناك اختلاف بين علماء الاصول في ان شرع من قبلنا. هل هو شرع لنا؟ هناك من العلماء قالوا ليس شرعاً لنا لكل امة وجعلنا آ لكل لكل منكم شرعة ومنهاجا. وفريق اخر قالوا - 00:07:00
شرع من قبلنا شرع لنا بشرط ان الا يأتي في شرعنا ما ينهى عنه. او الا يأتي بشيء يخالف شرعنا فقد جاءت الادلة الكثيرة الصحيحة الصريحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. تحذر من بناء المساجد على القبور. اذا حتى لو كان - 00:07:24
قبلنا شرع لنا بشرط الا يخالف شرعنا فهو يخالف شرعنا. مثل السجود كان تحية في من قبلنا من السجود الان في شريعة الاسلام عبادة لا تكون الا لله. فمن سجد لغير الله فقد اشرك. اما في شريعة اه - 00:07:44

يوسف عليه السلام سجد ابواه وسجد اخوانه خروا له سجدا. تحية اما في شرعنا من سجد لغير الله فقد اشرك. ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد. يعني لو كان السجود في شرعنا يجوز - 00:08:04
لغير الله لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها لعظم حقه عليها. اذا نقول السجود كان تحية في شرع من قبلنا. عندنا حرام ان يسجد الانسان لغير الله. كذلك الذين يستدلون بهذه الآية - 00:08:24

يمكن لهم ان يستدلوا بآية سليمان ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه. ايش الاعمال اللي يعملوها؟ فما في اذا معنى التماثيل تجوز لان شرع من قبلنا كانوا يعملون له تماثيل. لكن نقول التماثيل والاصنام شرعنا حرام ولا حلال - 00:08:44
حرام اذا هذه الشبهة واستدلواهم بآية الكهف على جواز بناء المساجد على القبور شبهة او حجة ضاحضة لا تصلح ولا يجوز ابداء الاستدلال بها على جواز بناء المساجد على القبور. شبهة اخرى وهي الشبهة الثانية - 00:09:04

قالوا ها هو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم آ بني ها هو ما قبر الرسول صلى الله عليه وسلم في مسجده يستدلون الفريق عباد القبور يقول لك يا اخي ليش تنكروا علينا بناء المساجد على القبور وزيارة القبور وها هو قبر رسول الله صلى - 00:09:24
في مسجده نقول اولاً الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن بناء المساجد على القبور ونهى عن منتخب اه القبور مساجد فنقول لهؤلاء هل الرسول صلى الله عليه وسلم لما مات دفن في مسجده - 00:09:44

الجواب لا. لما مات صلى الله عليه وسلم اختلفوا. اين يدفونه؟ فقالوا قال بعضهم نتنه في البقيع فما كان يدفن اصحابه. فقال ابو بكر تحبون ان يتخذ آ قبره صنما يعبد من دون الله؟ فقال ابو بكر - 00:10:04

سمعت الرسول صلى الله عليه وسلم يقول الانبياء يدفنون حيث يموتون. وقفوا عند النص ودفنوا الرسول صلى الله عليه وسلم في الغرفة التي مات فيها وهي غرفة عائشة رضي الله عنها. اذا نقول الشبهة الاولى ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يدفن في مسجده. حتى - 00:10:24

الا يقولون بجواز دفن الميت في المسجد. الامر الثاني نقول هل كان قبر الرسول صلى الله عليه وسلم موجود وبني المسجد عليه الجواب لا. اذا لم يدفن الرسول صلى الله عليه وسلم في مسجده ولم يبنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم على قبره انما هو دفن في غرفته - 00:10:44

المسجد. طب لما ادخل دخل القبر المسجد؟ نقول في عهد ابو بكر وعهد عمر وعهد عثمان وعهد علي وفي هذه القرون الفاضلة لم يدخل قبر الرسول صلى الله عليه وسلم في المسجد. انما في عهد الوليد بن عبد الملك في خطأ في التوسعة في خطأ في التوسعة

كل غرف النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد. حتى قالوا لم يكن في المدينة يوم ذاك ولا واحد من الصحابة لان لو كان موجود واحد من الصحابة لانكر ذلك. ما بقي ولا واحد من الصحابة كلهم انتقلوا الى رحمة الله عز وجل. فقام - 00:11:24
توسعة المسجد وادخل القبور. والحمد لله رب العالمين. من يوم انا ادخل الوليد ابن عبد الملك واخطأ وغفر الله له اجتهد لو اجتهد او لعله ما اشار العلماء عندما ادخل عندما ادخل الغرف في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ما صارت توسعة من هذه - 00:11:44
حتى هذه اللحظة يعني الذي ذهب الى هناك ورأى التوسعة الجديدة في المسجد النبوي لم يكن هناك توسعة من هذه الجهة التي فيها الغرف ابداء. ما هو او بعدها لانهم يعلمون ان هذه التوسيعات كانت من الاصل خطأ. لما؟ لانها ادخلت قبر الرسول صلى الله عليه وسلم.

لكن نقول - 00:12:04

الامر في الرسول صلى الله عليه وسلم يختلف عن غيره. لما؟ لان الرسول صلى الله عليه وسلم يدفن حيث مات. اما اي مسلم اخر يدفن في مقابر المسلمين. في مقابر المسلمين. يعني ما يجي واحد يقول لك يا اخي انا بني لي مسجد وبدي ادفن حالي فيه. هاي -

00:12:27

الرسول صلى الله عليه وسلم قبره في المسجد. انكونوا انتم يا عجرب مثل الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا الرسول صلى الله عليه وسلم نبي رسول صلى الله عليه وسلم. يدفن - 00:12:47

جمعة الانبياء. اما انت بتسوي حالك بالرسول صلى الله عليه وسلم. ثمان مسجد الرسول له خاصية اخرى عن كل المساجد فالصلاة فيها افضلية عن الصلاة في اي مسجد اخر. فالصلاة في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم تختلف عن الصلاة في اي مسجد -

00:12:57

اخر وقبر الرسول صلى الله عليه وسلم ودفنه يختلف عن اي انسان اخر لانه يدفن حيث يموت. ودفن صلى الله عليه وسلم في غرفته عائشة اذا حجتهم الضاحدة بان قبر الرسول صلى الله عليه وسلم في مسجده حجة مردودة عليهم لما؟ لان الذي يدفن نفسه

في المسجد - 00:13:16

نقول له اين الدليل؟ هل دفن صلى الله عليه وسلم في المسجد حتى تدفن نفسك في المسجد؟ او حتى تدفن شيخك في المسجد؟ الجواب لا هل بني المسجد مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم على قبره كما بنيتم قبور المساجد على قبور الصحابة؟ نقول لم يفعل

- 00:13:36

الصحابة ذلك ابداء ولم يبنوا على قبره مسجدا. بل كانوا يعني حريصين جدا ان يغلقوا هذا الباب الذي يؤدي الى لان رسولهم العظيم صلى الله عليه وسلم في اللحظات الاخيرة من حياته وهو يقول لعن الله اليهود والنصارى. وروحه تطلع صلى الله عليه وسلم -

00:13:56

لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد فلا تتخذوها مساجد فلا تتخذوها مساجد سمع الصحابة كل هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يتخذوا قبره مسجدا ابداء ولم يدفنوه في المسجد ولا واحد منهم مجرد - 00:14:16

او مجرد عرض عرض عليهم ان يدفنوه في المسجد. انما عندما قال لهم ابو بكر سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الانبياء يدفنون يموتون فدفنوه في آ في غرفة عائشة التي مات فيها. يتداول حديث بين بين الناس يقول - 00:14:36

بين اه قبري ومنبري روضة من رياض الجنة. هذا الحديث فيه لفظة خطأ وهي قبري. الصحيح بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة. لان الرسول صلى الله عليه وسلم الرسول صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت ما

يعلم انه - 00:14:56

يموت في غرفة عائشة وادفن في غرفة عائشة. اليس كذلك؟ وما تدري نفس ماذا تكسب غدا؟ وما تدري نفس باي ارض تموت. لكن اعتادت في بعض الكتب يكتبوا بين قبري وبين منبري روضة من رياض الجنة. والصحيح اللفظ الصحيح في البخاري ومسلم -

00:15:21

ابن بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة. كلمة قبر هذه آ كلمة غير واردة وغير صحيحة. الصحيح بين ومنبري روضة من رياض الجنة. حتى الامام النووي غفر الله له آ في صحيح مسلم في شرح صحيح مسلم - [00:15:41](#) ينسب بين ومنبري آ روضة من رياض الجنة في البخاري ومسلم. يقول رواه الشيخان. هو طبعا الحديث رواه الشيخان. لكن بلفظ بين بيتي ومنبري. مش بلفظ ايش؟ بين قبري. فاعتاد الناس ان يقولوا ذلك. نقول اولاً هذا يخالف ان الرسول صلى الله عليه وسلم -

[00:16:01](#)

قال هذا الكلام. اليس كذلك؟ وهو لا يدري سيموت في غرفة عائشة ام في غيرها ولا يدري يموت في اي مكان. ما كان يعرف صلى الله عليه وسلم لان الانسان ما يدري متى يموت وما يدري في اي مكان يموت. لكن قال بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة -

[00:16:21](#)

فهذا يتناسب مع قبل حياته وبعد مماته صلى الله عليه وسلم. فانتبهوا آ لذلك. الشبهة الثالثة ايضا عنها وهي يستدلون عباد القبور

واصحاب القبور بانهم يقولون ها هو مسجد الخيف - [00:16:41](#)

صلى الرسول صلى الله عليه وسلم فيه ومدفون فيه سبعين نبي هناك احاديث تقول بان مسجد الخيف دفن في سبعين من الانبياء. آ الشيخ الالباني حفظه الله رد عليهم قال اولاً آ الحديث ما صح. الذي استدلتتم به الحديث ما صح. وعلماء الحديث ضعفوا

الحديث - [00:17:01](#)

ما في دليل ولو صحة ولو صح الحديث هل وجدتم قبرا مشيدا مرتفعا في مسجد الخيف؟ الناس يذهبون اليه والله معظم المسلمين ما

يعرفوا ان مسجد فيه قبور ولا متون فيه اموات. اليس كذلك؟ ولكن اه حتى لو وجد ان فيه - [00:17:27](#)

في قبور الانبياء وغير انبياء تحت مسجد الخيف ولا ترى فلا بأس في ذلك. مثلا مسجد زي هذا لم نعلم انه بني على مسجد ولا بني

على مقبرة ولم يدفن فيه احد ولم يخطر على بال. لكن قبل ميتين سنة مثلا كان في مقبرة في هذا المكان وبني - [00:17:47](#)

المسجد وما ندرنا عنه. لا بأس بذلك. الرسول صلى الله عليه وسلم لما جاء الى المدينة واراد ان يبني مسجده بناه على قبور

المشركين اخذ نفسه على العظام التي يراها ثم نقلها وبني المسجد على ذلك لكن لا حرج في ذلك اذا كان المسجد - [00:18:07](#)

ولكن القبر غير مقصود وغير معظم وغير ظاهر. فلا فنقول هذه الحجة احتجاجهم ببناء مسجد او يخيف الرسول صلى الله عليه

وسلم صلى فيه وفيه قبور. الحديث اولاً والدليل ضعيف. ثانياً بان القبور ليست بارزة فلا - [00:18:27](#)

لهم في ذلك الحجة الرابعة كتبناها الحجة الرابعة قالوا ايضا استدلوا اصحاب القبور اللي يبحبوا القبور ويبحبوا بناء المساجد على

القبور قالوا ها هو آ حجر اسماعيل في المسجد الحرام آ فيه قبر - [00:18:47](#)

اسماعيل وغيره. نقول اولاً ما صح الحديث دائما اصحاب البدع والضلالات يستدلون على ضلالاتهم بالاحاديث الضعيفة الواهية.

ولذلك لما كتب الشيخ الالباني سلسلة الاحاديث الضعيفة واثرها السيء على الامة كان في هذا العنوان آ فقه عجيب جدا - [00:19:13](#)

كل ضلالة وكل بدعة وكل بلاء موجود في الامة الان سببه ايش؟ سببه الحديث ضعيف تمسك به ضعاف الايمان فابتدعوا في دين الله

ما ليس منه. كل شيء حتى واحد يبحب البصل يقول لك من اكل بصلا مش - [00:19:39](#)

عارف نام كثيرا او من اكل مش عارف بتنجانا يعني تسمع تقرأ بالاحاديث الضعيفة اشي عجب عجاب. كل واحد يبجي على بالله شيء

بقول لك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى في بعض الفسقة من هؤلاء لما ارادوا ان يقتلوه

- [00:19:59](#)

قال لهم اتركوني فقد كذبت على رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة الاف حديث. قال اقتلوه وعندنا الجهابذة من العلماء يبينون

لنا ما كذب. يعني لا تخلوهم ما بدنا اياه. كذب كذب خليه عنا العلماء. ولذلك الحمد لله من العلماء - [00:20:19](#)

تقرأ عليه الحديث يجيب لك سنده ويبين لك هو صحيح او ضعيف. والضعف وين في السند او في المتن او غير ذلك. ولذلك ما في

ثم على وجه الارض وجدت من الله عليها بعلم مصطلح الحديث الا الامة الاسلامية. ولذلك نقول الحمد لله رب العالمين - [00:20:39](#)

عندما تقرأ عن جهود الامام البخاري او الامام مسلم او احمد ابن حنبل او العلماء الامام مالك او الشافعي كيف تعبوا في تحصيل العلم

وحفظ هذا الدين تعلم بان هذا من الله فضل من الله لانه تواعد بحفظ هذا الدين فاوجد رجال - [00:20:59](#)

امثال هؤلاء حفظوا هذا الدين وبينوا صحيحه من ضعيفه وردوا الاحاديث الضعيفة على اصحابها هذا من فضل الله آآ علينا. فنقول بالنسبة لهذه الحجة الاحاديث التي جاءت تقول بان اسماعيل عليه السلام مدفون في حجر اسماعيل - [00:21:19](#)

احاديث ضعيفة ما هي صحيحة. الامر الثاني كما قلنا في مسجد بان القبور ليست بارزة ولا يخطر على بال واحد لما يذهب الى المسجد الحرام بان في حجر اسماعيل قبر او بروح بصلي خصيصة في حجر اسماعيل علشان هناك قبر اسماعيل - [00:21:39](#)

طيب الحمد لله ما في هذا الامر ابداء. هناك بعض بعض الجهلة او عوام المسلمين يقول لك يا اخي طب وين المسجد الحرام فيه مقام. يقول له مقام مين؟ يقول لك مقام ابراهيم. الاية واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. هو عنده المقام في البلد - [00:21:59](#)

عنده القاضية تقول له وين العالم اللي انا؟ وين وين الشيخ؟ وين الولي؟ يقول لك تعال تعال انا اوديك عالولي على مقام المقبور اللي عليه قبة هادا. بقول لك هادا هو الولي. اما ياخذك على عالم من العلماء لا. هذا ليس عنده هو الولي - [00:22:19](#)

ولذلك لما يقرأ الاية واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. بيقول لك اه يا اخي اي مقام ابراهيم. يعني قبر ابراهيم موجود في عند الكعبة وهذا مفهوم طبعا اه باطل وغير صحيح. نقول الحمد لله المسجد الحرام ما في قبور ولا دفن في قبور ولو - [00:22:39](#)

في قبور ومطموسة ولا تظهر فلا حرج في ذلك. بقيت لنا الحجة الشبهة الخامسة هل خطفتوها؟ ما كتبوها اكتبوا الشبهة الخامسة بناء بناء ابي جندل رضي الله عنه اكتب الشبهة الخامسة بناء ابي - [00:22:59](#)

رضي الله عنه مسجدا مسجدا على قبر ابي بصير رضي الله عنه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بناء ابي جندل رضي الله عنه مسجدا على قبر ابي بصير رضي الله عنه - [00:23:36](#)

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم جاء في هذه في القصة رواية ضعيفة. لكنها عجيبة. هذا ابو بصير لما اسلم وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم. وكان في - [00:24:12](#)

بينه وبين الكفار معاهدة ان من جاء مسلما من جاء مسلما الى النبي صلى الله عليه وسلم يردده الى مين؟ يردده الى الكفار فجاء المصير مسلما فردده ومعه مين اه فردده الى اه الكفار مع اثنين من الكفار - [00:24:36](#)

في القصة فهم في الطريق جلسوا الكفار يستريحوا معهم مين او بصير عشان ياخدوه الى الكفار. فواحد من الكفار معه السيف تبعه يقول هذا السيف فعلت به كذا وكذا وكذا - [00:24:56](#)

ابو بصير قال له ورينا اشوف. اخذ السيف هو لما مسك السيف راح مطير راس واحد من الكفار اللي جاينين ياخدوه. الثاني فل. هيك هيك الرواية تقول وبصير اخذ السيف وقطع راس واحد من الاثنين الكفار اللي اخدوه. والثاني فل. رجع الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:25:12](#)

رجع على الرسول صلى الله عليه وسلم. اه اخبره بان الرجل قتل صاحبه. فقال آآ مسعر حرب وارسل ابو جندل هذا وآآ الى بصير يجيبوه قدر الله عز وجل انه مات مين؟ مات ابو بصير قبل ان يأتي الى الرسول صلى الله عليه وسلم فابو جندل - [00:25:39](#)

جاب اه لبن وبنى مسجد على قبر مين؟ على قبر ابو بصير الصحابي فهذا صحابي رضي الله ابو جندل بنى مسجدا على ابو بصير. الصحابي الاخر. اعلم الرسول بذلك. فيستدلون - [00:26:09](#)

اه احباب القبور بجواز بناء المساجد على ذلك. يقول لك اي صحابي واظن في بعض من اخواننا سألني هذا السؤال. هاي بنى قبر على صحابي وعلم الرسول بذلك. نقول اولاً الخبر غير صحيح. ولو كان الخبر اورده ابن عبد البر في اه - [00:26:29](#)

لتمهيده لكن او في كتابه الاخر لكن آآ ما هو صحيح الخبر ما صح ولا ثبت. آآ الامر الثاني بانه حتى لو سبت اه اه ليس في الرواية ما يدل على ان الرسول صلى الله عليه وسلم علم بذلك واقره - [00:26:49](#)

ليس في الرواية ان الرسول صلى الله عليه وسلم علم بذلك واقره. وقد قلنا في علم الاصول انه يشترط في آآ تقرير ان الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم بالخبر ويقر. وان الذي يفعله يكون ايش؟ مسلماً. اذا نقول هذه لم ترد - [00:27:09](#)

وهذه آآ لم ترد. آآ وكذلك الاصل ان الرواية غير صحيحة. واذا كانت غير صحيحة لا بني عليها حكم. ولذلك اكتبوا هذا لنتنقل الى

الشبهة السادسة. آآ انتم ما خلصتم الشبهة الرابعة كتابة - 00:27:29

والله ما لكم عملتم زي تقولوا فرصة خلي الشيخ ما يحكي. اخدته اه انا كاتب عندي هانا علامة انه نص اي نعم. تقوم به الحجة به. اي نعم. ولا كيف ضلितونا كتبناكم - 00:27:49

الخامسة هل انتوا عملتوا زي الاطرش في الزفة؟ عارفين الاطرش في الزفة يلا معلش. عشان بدنا نوقف الدروس. اه مسموحة. اه طيب معلش اكتبوها تعليقك ورتبوا حالكم. فان قيل من اوسط فان قيل - 00:28:10

لا على رابعة تكتبوا الخمسة وتتركوا الرابعة خلاص؟ اه. ولا جاء به حديث تقوم في الحجة تقوم الحجة به. من الصف فان قيل لا شك فيما ذكرت. فان قيل لا شك فيما ذكرت - 00:28:40

فان قيل لا شك فيما ذكرت ودفن اسماعيل فيه لا يخالف شوفوا ذلك ودفن اسماعيل فيه لا يخالف ذلك ولكن هذا الكلام اللي بقوله الان اصحاب الشبهة بردوا عليك يعني الان بقول لك هذا لا بأس. لكن دفن اسماعيل في حجر اسماعيل لا يخالف ذلك. ولكن -

00:29:06

الا يدل ولكن الا يدل هذا على الاقل الا يدل هذا على عدم كراهية الصلاة في المسجد ولكن الا يدل هذا على الاقل على عدم كراهية الصلاة في المسجد الذي فيه قبر علامة استفهام. اه - 00:29:45

يعني صاحب الشبهة بقل لك يا اخي طيب عالقل اللي لو صلينا في مسجد في قبر ما في قراءة لان اسماعيل اتفقت انه مدفون معها في المسجد الحرام. الا يدل هذا على الاقل على عدم كراهة الصلاة - 00:30:11

في المسجد الذي فيه قبر علامة استفهام من اوسط فالجواب فالجواب كلا ثم كلا. فالجواب كلا ثم كلا وهاك البيان من وجوه كلا ثم كلا وهاك البيان من وجوه الاول - 00:30:28

وهاك البيان من وجوه الاول انه لم يثبت في حديث مرفوع انه لم يثبت في حديث مرفوع ان اسماعيل عليه السلام ان اسماعيل عليه السلام او غيره من الانبياء الكرام - 00:31:10

او غيره من الانبياء الكرام دفنوا في المسجد الحرام دفنوا في المسجد الحرام ولم يرد شيء من ذلك ولم يرد شيء من ذلك في كتاب من كتب من كتب السنة المعتمدة. ولم يرد شيء من ذلك في كتاب - 00:31:44

من كتب السنة المعتمدة الوجه الثاني ان القبور المزعوم وجودها وجود وجودها ان القبور المزعوم وجودها في المسجد الحرام غير ظاهرة ان القبور المزعوم وجودها في المسجد الحرام غير ظاهرة ولا بارزة - 00:32:18

ولذلك لا تقصد من دون الله ولذلك لا تقصد من دون الله فلا ضرر من وجودها فلا ضرر من وجودها في بطن عرض المسجد. في بطن ارض المسجد فلا يصح حينئذ الاستدلال - 00:33:04

ولا يصح حينئذ الاستدلال بهذه الآثار بهذه الآثار على جواز اتخاذ المساجد على قبور على جواز اتخاذ المساجد على قبور مرتفعة على وجه الارض على قبور مرتفعة على وجه الارض - 00:33:45

لظهور الفرق بين صورتين لظهور الفرق بين صورتين. الان اكتب بقى الشبهة الخامسة يلا معلش. الشبهة الخامسة ابي جندل رضي الله عنه مسجدا على قبر ابي بصير رضي الله عنه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:25

يعني اذا واحد اثار امامك الشبهة بتكون يعني مش تحتار تقول والله عمري ما سمعت بهذا الكلام اقل شيء انك تقول له والله سمعت علمت بان الدليل الذي جاء فيها ضعيف - 00:35:01

فلا تتركوا يعني ينفخ حاله عليك ويعمل حاله بيفهم بناء ابي جندل رضي الله عنه مسجدا على قبر ابي بصير رضي الله عنه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:16

والجواب على هذه الشبهة من وجهين والجواب على هذه الشبهة من وجهين الاول الاول غضوا ثبوت بناء المزعوم من اصله ردوا ثبوت البناء المزعوم من اصله بناء المسجد هذا على ابي بصير غير صحيح. رد ثبوت البناء المزعوم من اصله. لانه - 00:35:32

ليس له اسناد تقوم الحجة به لانه ليس له اسناد تقوم الحجة به ولم يروه اصحاب الصحاح ولم يروه اصحاب الصحاح والسنن

والمسانيد وغيرهم وانما اورده ابن عبدالبر وانما اورده - 00:36:20

ابن عبدالبر ابن عبدالبر له كتاب عظيم جدا وهو التمهيد من الكتب القليل اه منها تقريبا الان مضلوع منه خمسة وعشرين مجلد. اه من الكتب الفقهية العظيمة جدا جدا جدا - 00:37:07

وهو يمكن مغربي الله تعالى اعلم نعم من المغرب. ابن عبدالبر في ترجمة ابي بصير في ترجمة ابي بصير في الاستيعاب انما اورده ابن عبدالبر في ترجمة ابي بصير من بن قوسين كتابه يعني الاستيعاب - 00:37:34

الاستيعاب اربعة الاستيعاب اربعة على واحد وعشرين لتلاتة وعشرين. اربعة على واحد وعشرين لثلاثة وعشرين مرسل هذا الوجه الاول من حديث غير ثابت. الوجه الثاني الوجه الثاني ان ذلك لو صح ان ذلك لو صح - 00:38:02
لم يجز ان لم يجز ان ترد به الاحاديث الصريحة ان ذلك لو صح حتى لو صح لم يجوز ان ترد به الاحاديث الصحيحة في تحريم بناء المساجد على القبور - 00:38:40

في تحريم بناء المساجد على القبور لامرين لامرين اولا انه ليس في القصة انه ليس في القصة ان النبي صلى الله عليه وسلم اطلع على ذلك واقره انه ليس في القصة ان النبي صلى الله عليه وسلم اطلع على ذلك واقره - 00:39:10
يعني حتى لو صح وبنى ابو جندل على قبر صاحبه مسجدا والرسول ما علم بذلك ما في حجة. تصرف صحابي واجتهاد منه واجتهاد الصحابي ليس حجة عند وجود الايش عند وجود النص في نصوص صريحة صحيحة تحرم بناء المساجد على القبور. فلو اني صحابي ما سمع بهذه الاحاديث وفعل يعني - 00:39:49

افرح وما صح الحمد لله فليس بحجة انه ليس في القصة ان النبي صلى الله عليه وسلم اطلع على ذلك واقره. ثانيا ثانيا انه لو طب في وجه ثاني قبل ما تكتبه خلينا انتم تستنتجوه - 00:40:20

يعني افترض لو انه صح يحمل على ايش؟ ها احنا اتفقنا انه الحديث ما صح. لكن قلنا لو صح لو صح لا ترد به الاحاديث الصحيحة لان هذا اه اجتهد صحابي لا ترد به الاحاديث. وجه ثاني لو صح يعمل على ايش - 00:40:42

ايش ايش؟ اه احسنت يعني ان كان ذلك يحمل ان ذلك كان قبل التحريم يعني لو لو صح نحمله ايش؟ نحمله ان ذلك كان قبل التحريم لاني لما يكون عنا حديثين متناقضين - 00:41:05

يحذر الرسول صلى الله عليه وسلم من بناء المساجد على القبور وثبت ان الصحابة بنى مسجد على صحابي اخر. نقول ايش نقول اه نجمع بين الدليلين. فاذا تعذر الجمع يبقى في واحد ناسخ وواحد منسوخ. شف مين الاول ومين - 00:41:31

مين اللي كان قبل؟ ومين اللي باعك؟ واضح اللي بعد التحريم. لان التحريم كان في اخر انفاسه صلى الله عليه وسلم هذا واضح. كان في اخر انفاسه يقول اه لا تتخذوا القبور مساجد. فلو صح هذا يحمل انه كان قبل - 00:41:51

التحريم. اذا النص الاخير ينسخ النص الايش؟ الاول. هذا لو صح وما صح اكتب ثانيا ثانيا انه لو فرضنا ان النبي صلى الله عليه وسلم علم بذلك لو فرضنا ان النبي صلى الله عليه وسلم علم بذلك - 00:42:12

واقره واقره فيجب ان يحمل ذلك فيجب ان يحمل ذلك على انه قبل التحريم على انه قبل التحريم لان الاحاديث صريحة لان الاحاديث صريحة في ان النبي - 00:42:38

صلى الله عليه وسلم لان الاحاديث صريحة في ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم وذلك في اخر حياته كما سبق يعني وانت تتناقش مع واحد من عباد القبور هؤلاء تكون نبيه. يقول له يا اخي تعال لو انه - 00:43:17

اول شيء ما يجيب لك القصة قل له تعال الان نتأكد صحيحة ام غير صحيحة؟ مثل ما قالوا اثبت العرش ثم انقش على العرش. اما اذا ما تثبت الاول اه دليل اه تكلم فكل كلام بلا برهان شديد البطلان. قل له الان القصة - 00:43:48

من اصلها بدنا نعرف صحيحة ام غير صحيحة؟ تثبت طبعا وين علماء الحديث المشهود لهم بالعلم ائمة الحديث اللي صححوه ما في اذن ضعيف لو انه صح الحديث قل له - 00:44:08

هل في القصة في الحديث دليل على ان الرسول علم واقره؟ طبعا ما يجد في القصة ذلك قل ولو ان الرسول صلى الله عليه وسلم ها

انه علم واقر نقول ذلك كان قبل التحريم. لان التحريم كان والرسول صلى الله عليه وسلم في انفاسه الايش - [00:44:22](#)
الاخيرة اذا الذي قبل هذا لو صحاه يكون ايش؟ منسوخ باخر حياة صلى الله عليه وسلم وهو تحريم البناء المساجد على القبور. في
اخر حياته كما سبق فلا يجوز ان يترك النص المتأخر - [00:44:42](#)

فلا يجوز ان يترك النص المتأخر من اجل النص المتقدم فلا يجوز ان يترك النص المتأخر من اجل النص المتقدم على فرض صحته
على فرض صحته عند التعارض عند التعارض - [00:45:02](#)
وهذا بين لا يخفى وهذا بين لا يخفى وهذا بين لا يخفى نسأل الله تعالى ان يحمينا من اتباع الهوى. اكتب. نسأل الله تعالى ان يحمينا
من اتباع الهوى آآ الشبهة السادسة - [00:45:34](#)

الشبهة السادسة والاخيرة زهقناكم شبهات انتم في العقيدة وفي الفقه. لكن مو هي الشبهات هذي بتعلمك كيف يعني ما تستلم لما
تلقى عليك الشبهة وبعدين تتورط. لا احنا بنلقى عليك الشبهة من الان والجواب حتى تكون مستعدة للهوشة - [00:46:09](#)
مع اصحاب البدع الشبهة السادسة زعم بعضهم زعم بعضهم سوي شحطة هيك عشان اه نعرفك مين هو هادا المحترم.
زعم بعضهم يعني حطي شحطة شحطتين حتكتب الكلام بينهم مين هو بعضهم؟ وهو - [00:46:33](#)

زعم بعضهم حط شحطة وهو الغماري الغماري شيخ شيخ آآ الغماري شيخ مغربي. وهو الغماري في كتابه احياء شيخ اسمه الغماري
كان يرد على الشيخ الالباني يعني مين اللي بيحب القبور؟ - [00:46:59](#)
وهو الغماري في كتابه اسم كتاب الغماري هذا ايش؟ احياء القبور احياء القبور من ادلة من ادلة استحباب استحباب بناء المساجد من
ادلة استحباب بناء المساجد والقباب على القبور. هاي كتابه - [00:47:25](#)

تاني زعم بعضهم وهو الغماري في كتابه احياء المقبور احياء المقبور لا هو بعيد الكلام. انا قلت لكم احياء القبور احياء المقبور. اضم
احياء المقبور تميم عند اللام بس يا ابو احياء المقبور من ادلة استحباب بناء المساجد والقباب - [00:47:57](#)
على القبور هذا كتابه احياء المقبور من ادلة استحباب بناء المساجد والقباب على القبور. يعني ها قاعد بيكتب كتب على ان بناء
المساجد على القبور مستحب. وبناء القبر على القبور مستحب - [00:48:33](#)

وكل كتابه ضلالات وشبه وادلة ضعيفة طبعا بدك تحط الشحتر الان. اذا انزعم بعضهم بين شحطتين الكلام اللي كتبناه. اكتب ان المنع
ان المنع ان المنع من اتخاذ القبور مساجد - [00:48:52](#)
ان المنع من اتخاذ القبور مساجد انما كان لعل لعل انما كان لعل هذا صاحب الشبهة هو اللي هيك يقول انما كان لعل خشية الافتتان
بالمقبور. انما كان انا لعل خشية الافتتان بالمقبور - [00:49:16](#)

ثم زالت ويقول العلة زالت. ثم زالت برسوخ التوحيد برسوخ التوحيد في قلوب المؤمنين برسوخ التوحيد في قلوب المؤمنين. فزال
المنع. فزال المنع. يعني يقول المنع عن على القبور خشية الافتتان بالمقبور. ولكن لما تمكن الايمان من من القلوب زال المنع. اذا -
[00:49:46](#)

الان ان تبنى المساجد على القبور. هيك يقولون العلة زعلت حكم شرعي هذا. مش زالت نقول البلوى عمت. وعباد القبور يزيدوا مع انه
هذا صاحب الكتاب صاحب الكتاب ينقل في كتابه ان هناك من الكفریات - [00:50:29](#)
والضلالات عند العوام هو يقول ها هو يقول في كتابه ان هناك منهم من يقول اللي كنا نحكي لكم اياه فالشيخ الالباني ينقل كلامه
كلامه يقول اه فهناك من العوام من يحلفون بالاولياء لا تكتب وينطقون - [00:50:59](#)

في حقهم بما ظاهره الكفر الصراح بل هو الكفر حقيقة. هذا صاحب الكتاب هو اللي بيقول هذا الكلام. بلا ريب ولا شك. فكثير من
كانت الاعوام بالمغرب ينطق بما هو كفر صراح في حق مولانا عبدالقادر الجيلاني رضي الله عنه. فان - [00:51:19](#)
عندنا بالمغرب من يقول عن القطب الاكبر ها هو يقول فان عندنا بالمغرب من يقول عن القطب الاكبر مولى عبدالسلام ابن مشيش
رضي الله عنه انه الذي خلق الدين والدنيا - [00:51:39](#)

ومنهم من قال والمطر نازل بشدة يا مولانا عبد السلام الطف بعبادك يقول فهذا كفر صراع. هو ايه؟ ينقل هذا الكلام في كتابه. والعجب

انه يقول بان العلة زالت اذا هذا كفر في توحيد - 00:51:58

الربوبية فما بالك بتوحيد الالهية؟ هذا كفر بتوحيد الربوبية. شرك في توحيد الربوبية وتوحيد الكفار كانوا يقرون به اذا ركبوا البحر واصابهم آآ بلى دعوا الله مخلصين له الدين. وكانوا اذا سألتهم من - 00:52:21

خلق السماوات والارض ليقولن الله. من خلقكم ليقولن الله من يرزقكم يقولن الله. يعني كانوا يقرون بتوحيد الربوبية ومع ذلك لم الله عز وجل فدخلوا في النار وخلدوا فيها وحاربهم الرسول صلى الله عليه وسلم واحل دماءهم وقتلهم وهم في ابي الدنيا. فلم يرفعوا - 00:52:41

توحيد الربوبية فما بالك بهؤلاء الذين يدعون الاسلام وقد اشركوا في توحيد الربوبية وفي توحيد الالهية مع ذلك يقول لك العلة زالت. فنقول لهذا متى زالت؟ الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:53:01

قبل موتي بلحظات فمتى زالت متى ذلك؟ ذلك بعد موته صلى الله عليه وسلم يعني زالت العلة بعد موته صلى الله عليه وسلم فهذا ينافي ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. وان قال بان - 00:53:20
العلة زالت قبل موته صلى الله عليه وسلم آآ نقول اذا كان هذا في حق الصحابة فما بعد الصحابة الخشية عليهم الخشية عليهم ان يفتتنوا بالمقبور اشد. اذا العلة باقية الى يوم القيامة - 00:53:43

لما؟ لان اه ادخل الشرك على قلوب الناس الشيطان هذا شغله. وقد دخل الشرك على قوم نوح من هذا الباب. اذا نقول العلة باقية. والرسول وسلم اغلق هذا الباب على الناس ان يتخذوا المساجد على القبور - 00:54:03

حتى لا يفتتن بالمقبول ويعبدونه من دون الله. واظن ان هناك من القبور الان تعبد من دون الله مش القمر مش نفس القمر اللي في القبر اللي في القبر يدعونهم ويسألونهم ويستغيثون بهم. وحتى كما سمعتم من قال بان هذا القطب الاكبر - 00:54:23
آآ طبعاً من الاقطاب اللي بتحمل الكون وتيسر وتتصرف في الكون منهم السيد البدوي وابراهيم الدسوقي عبدالقادر الجيلاني عبدالسلام افندي هذا تبع اليوم اللي اول مرة يطلع لنا على الشاشة. وكثير من هؤلاء هؤلاء يأتوا فلان ويمنعوا فلان ويحرموا فلان ويموتوا - 00:54:48

وعيشوا فلان وزوجوا فلان وذلوا فلان وعزوا فلان. وشو ضل الله؟ ماذا بقي لله عز وجل فاكتب اكتب اه ملخص على هذه قبل الوقت ما الجواب الجواب ان يقال الجواب ان يقال - 00:55:08

اثبت العرش ثم انقش. الجواب بيجاب عليهم الشيخ الالباني. ان يقال اثبت العرش ثم انقش اما تنقص قبل ما تثبت العرش زي ما بيقولوا على الفاضي كلامك اسبت العرش ثم انقش - 00:55:32

يعني اثبت اولاً ان الخشية المذكورة اكتب. اثبت اولاً اثبت اولاً ان الخشية المذكورة هي وحدها هي وحدها علة النهي. ثم اثبت ان اه قد انتفت. واضح الكلام؟ اثبت اولاً ان الخشية المذكورة - 00:55:52

هو قال ايش؟ خشية ان يفتتن الناس بالمقبور. اثبت اولاً ان هذه هي العلة وحدها. خشية ان يفتتن الناس بالمقبور. اثبت ذلك ان هذه هي العلة وحدها ما فيش علة اخرى. ثم اثبت انه العلة قد زالت. لا هذا تثبت لا هذا يستطيع ان يثبتته ولا هذا - 00:56:29

ان يثبتوا. اثبت اولاً ان الخشية المذكورة هي وحدها علة النهي ثم اثبت ثم اثبت انها قد انتفت انها قد انتفت. ودون ذلك ودون ذلك اذا لم يثبت هذي وهذي اذا كلامه كله بيكون ايش؟ باطل وكذب. ودون ذلك خبط القناد - 00:56:49

خرط القناد. يعني كلام باطل كذب. افتراءات تكذب على الله وعلى رسول الله. ودون ذلك خبط القنادة من الاوسط. اما الاول اما الاول ايش اما الاول؟ اللي هو قوله ان العلة خشية ان يفتتن الناس بالمقبور. فيرد عليه هذه اما الاول فانه - 00:57:24

ولا دليل فانه لا دليل فانه لا دليل مطلقاً فانه لا دليل مطلقاً على ان العلة على ان العلة هي الخشية المذكورة فقط هي الخشية المذكورة فقط نعم نعم نعم من الممكن ان يقال - 00:57:53

نعم من الممكن ان يقال انها بعض العلة نعم من الممكن ان يقال انها بعض العلة وهذا اللي اتفقنا عليه بالاول انه ليش ما نبني المساجد على القبور خشية الايش - 00:58:35

الشرك خشية ان تدخل آآ تعبد من دون الله. لكن هل هي هذه العلة فقط؟ ام هناك الى الاخرى لا نعرفها؟ هناك علل اخرى مثل من يستنتج علة اخرى مثل جت في الحديث تشبه باليهود والنصارى. والتشبه - [00:58:54](#)

حلال ولا حرام؟ حرام. لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. فاذا اتخذنا القبور مساجد مثلهم اذا اتخذنا ملئنا المساجد على القبور وقعنا في الشرك كما وقعوا وتشبهنا بهم. وآآ الشرك حرام والتشبه باليهود والنصارى حرام - [00:59:14](#)
وعيلة اخرى ذريعة للشرك علة اخرى اسراف المال في في غير موضعه. وهذا المال تسأل عنه يوم القيامة. اما يجي واحد قبة مثلا او ضريح كبير على قبر. مش هذا انفاق للمال فيما في شيء غير مشروع يسأل عنه امام الله يوم القيامة. وقل في ذلك الى - [00:59:34](#)

اذا نقول نعم من الممكن ان يقال انها بعض العلة. واما حصرها بها فباطل واما حصرها بها فباطل لان من الممكن ايضا لان من الممكن ايضا ان يضاف اليها امور اخرى - [00:59:57](#)

لان من الممكن ايضا ان يضاف اليها امور اخرى معقولة كالتشبه بالنصارى كالتشبه بالنصارى كما تقدم في كلام كما تقدم في كلام الفقيه الهيثمي كما تقدم في كلام الفقيه الهيثمي والمحقق الصنعاني - [01:00:29](#)
اه علة اخرى الاسراف في صرف المال فيما لا فائدة فيه شرعا وكالاصراف في صرف المال فيما لا فائدة فيه شرعا وغير ذلك مما قد يبدو للباحث الناقد وغير ذلك مما قد يبدو للباحث - [01:01:10](#)

وغير ذلك مما قد يبدو للباحث الناقد يعني العالم الفقيه بيقر يطالع ايش؟ علل كثيرة جدا من هذا النهي. من ابسط واما زعمه واما زعمه ان العلة انتفت واما زعم ان العلة انتفت برسوخ الايمان في نفوس المؤمنين - [01:01:54](#)
واما زعم ان العلة انتفت برسوخ الايمان في نفوس المؤمنين فهو زعم باطل ايضا وبيانه وبيانه من وجوه وبيانه من وجوه الاول ان الزعم ان الزعم بني على اصل باطل - [01:02:37](#)

ان الزعم بني على اصل باطل لا تكتب ايش الزعمة تبع كاتب الكتاب؟ قال بان الله عز وجل صار عند الناس معتقدين بان الله هو المنفرد بالخلق والملك وو الى اخره. وهذا كما اتفقنا توحيد ايش؟ توحيد الربوبية يعرفه الكفار. لكن اذا لم يوحدا الله عز وجل - [01:03:40](#)

في عبادته اشرك. فلا ينفعهم توحيد الربوبية اذا لم يوحدا الله في توحيد اللوهمية. توحيد الربوبية وحده لا ينفع صاحبه يوم القيامة. الا يكون معه ايش؟ توحيد اللوهمية. وتوحيد اللوهمية يستلزم توحيد الاسماء والصفات - [01:04:08](#)

طلب توحيد الربوبية يستلزم ما دمت علمت ان الخالق والرازق والمحي والمميت والمعطي والمنح هو الله يستلزم ذلك ان تكون العبادة لله وحده. فهو المستحق وحده للعبادة. كذلك اذا فعلت ذلك وعبدت الله وحده ان تثبت له - [01:04:28](#)
وما اثبت لنفسي من الاسماء والصفات وما اثبت له رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير تشبيه ولا تعطيل ولا تكييف ولا تحريف. اذا ان الزعم بني على اصل باطل. وهو وهو هذا الزعم الباطل. وهو ان الايمان وهو ان الايمان - [01:04:49](#)

بان الله هو المنفرد بالخلق بان الله هو المنفرد بالخلق والايجاد والايجاد ان الايمان بان الله هو المنفرد بالخلق والايجاد كاف في تحقيق الايمان كاف في تحقيق الايمان المنجي عند الله - [01:05:09](#)

كاف في تحقيق الايمان المنجي عند الله تبارك وتعالى وليس كذلك وليس كذلك اكتب ينجو الانسان ينجو الانسان يوم القيامة بتوحيد الربوبية وتوحيد اللوهمية وتوحيد الاسماء والصفات. هذا باختصار اختصرنا الموضوع. ينجو الانسان يوم القيامة بتوحيد - [01:05:41](#)

وتوحيد اللوهمية وتوحيد الاسماء والصفات. اما اذا جاء بتوحيد الربوبية فقط فلا ينجوا. اكتب اما اذا جاء بتوحيد الربوبية فقط فلا ينجو. الوجه الثاني علمت مما سبق من الاحاديث. علمت مما سبق من الاحاديث - [01:06:14](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم حذر امته من اتخاذ المساجد على القبور من اتخاذ المساجد على القبور في اخر حياته من اتخاذ المساجد على القبور في اخر حياته بل في مرض موته - [01:06:46](#)

بل في مرض موته فمتى زالت العلة التي ذكرها هذا سؤال بتسألها انت بقى لصاحب الشبهة. فمتى زالت العلة التي ذكرها ان قيل زالت عقب وفاتي صلى الله عليه وسلم ها ان قيل - [01:07:20](#)

ان قيل زالت عقب وفاته صلى الله عليه وسلم فهذا نقض فهذا نقض لما عليه جميع المسلمين فهذا نقد لما عليه جميع ان خير الناس ان خير الناس - [01:07:49](#)

قرنه صلى الله عليه وسلم ان خير الناس قرنه صلى الله عليه وسلم. يعني لو لو هذا قال ان العلة زالت بعد موت الرسول صلى الله عليه وسلم. معناها ان العلة كانت موجودة والرسول صلى الله عليه وسلم موجودة - [01:08:26](#)

يعني ايه كان يخشى من الصحابة ان هم ايش ان هم يعبدوا القبور من دون الله اصحاب القبور. اما بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم زالت العلة. يعني صاروا من بعد الرسول صلى الله عليه وسلم عندهم توحيد احسن من الصحابة - [01:08:44](#)

اه اذا نقول ان قيل زالت عقب وفاته صلى الله عليه وسلم فهذا نقض لما عليه جميع المسلمين ان خير الناس من خير الناس بعد نبي الله؟ في الصحابة قرن الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:08:59](#)

خير الناس قرنه صلى الله عليه وسلم. لان القول بذلك لان القول بذلك يستلزم يستلزم ان الايمان لم يكن ان الايمان لم يكن ايش مين يكمل؟ مستقر في نفوس مين؟ الصحابة. هذا كلام خطير جدا. ان قال اه زالت - [01:09:19](#)

في العلة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم ما نبي يتهم الصحابة ان الايمان ما كان راسخ لسا هذي جريمة وان قال زال ان قال زال آآ بعد قبل وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا ايضا ايش؟ يناقض ما جاءت به الاحاديث - [01:09:55](#)

الصحيحة تنتظر لكم الان. اكتب فهذا ان الايمان لم يكن قد رسخ بعد في نفس الصحابة رضي الله عنهم ان الايمان لم يكن قد رسخ بعد في نفوس الصحابة رضي الله عنهم - [01:10:11](#)

وانما رسخ بعد وفاته صلى الله عليه وسلم يعني رسخ الايمان في قلوبهم بعد موت الرسول صلى الله عليه وسلم وانما رسخ بعد وفاته صلى الله عليه وسلم. ولذلك لم تزل العلة. لم تزل العلة - [01:10:32](#)

ولذلك لم تزل العلة وبقي الحكم ولذلك لم تزل العلة وبقي الحكم. وهذا مما لا اتصور هذا قول الشيخ الالباني. وهذا مما لا اتصور احدا يقول به. الوضوح بطلانه وهذا مما لا اتصور احدا يقول به لوضوح بطلانه - [01:10:50](#)

من اول السطر وان قيل وان قيل زالت زالت قبل وفاته صلى الله عليه وسلم وان قيل ان العلة زالت قبل وفاته صلى الله عليه وسلم ان قالوا ان العلة زالت قبل وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم. كيف نجابو عليهم - [01:11:18](#)

لا لا لا ها اه لا يعني هو متى يتكلم اه فان كانت زالت ان كانت زالت قبل موته. وليش حكاها في اخر نفس؟ اذا هي زالت. واضح؟ اذا هي - [01:11:49](#)

قبل ما يموت مش حكاها ونهى وحذر في اخر انفاسه. دليل على انها باقي العلة. بقي ما زالت. يعني ان قالوا وبعد وفاته وقعوا في الخطأ. وان قالوا قبل وفاته قلنا لهم انه كان في اخر نفس في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم. معناها ايش؟ معناها لانه ما زالت - [01:12:09](#)

معناها العلة باقية. وان قيل ذلك قبل وفاته صلى الله عليه وسلم. سلام عليكم. قلنا قلنا وكيف ذلك وكيف ذلك؟ وهو صلى الله عليه وسلم انما نهى عن ذلك في اخر نفس - [01:12:29](#)

من حياته صلى الله عليه وسلم ويؤيده انما نهى عن ذلك في اخر نفس من حياته صلى الله عليه وسلم ويؤيده من اول السطر الوجه الثالث كمل بكرة ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية. اه بقية - [01:12:58](#)

ونتكلم عن حكم الصلاة في المساجد التي فيها قبور. وتتوقف دروس الفقه بدرس غد غدا ان شاء الله اه ويوم الثلاثاء ناخذ اخر درس في العقيدة ويوم الاربعاء اخر درس في اه - [01:13:27](#)

اصول الفقه وآآ نودعكم يوم الجمعة في الخطبة ودرس الجمعة. وآآ السفر ان شاء الله يكون الاسبوع القادم وندعوا الله كما جمعنا على التوحيد وعلى العقيدة اولاً ان يجمعنا في جنة النعيم ان شاء الله. وصلى اللهم - [01:13:47](#)

علی محمد وعلی اله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا - 01:14:07